طهران تنفي مزاعم واشنطن حول استهداف قواعدها وتلوّح برد حازم

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، اليوم السبت، إن الادعاءات الأمريكية حول إعداد إيران خيارات لضرب مصالح أمريكية تهدف إلى إثارة التوتر والاضطراب في المنطقة، مؤكدة أنها لا تستند إلى أي أساس.

وشددت الخارجية الإيرانية في بيان على أن:"طهران سترد بقوة على أي تحرك عدائي، وأن القوات المسلحة عازمة على الحفاظ على قدراتها الدفاعية وتطويرها".

وجاء الرد الإيراني بعد أن نشرت الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية الأمريكية باللغة الفارسية، اليوم السبت، بيانًا أعلنت فيه أنها تلقت تقارير تفيد بأن الجمهورية الإسلامية تعد خيارات لاستهداف قواعد أمريكية.

وأعاد البيان التحذير الذي أطلقه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي أكد فيه مرارًا أنه""في حال استهداف المصالح الأمريكية، ستواجه إيران ردًا قويًا جدًا"، مختتمًا بالقول::"قلنا ذلك سابقًا ونكرره الآن: لا تلعبوا مع الرئيس ترامب".

في سياق متصل، صعّد ترامب لهجته تجاه طهران، إذ قال في مقابلة مع موقع "بوليتيكو" إن "الوقت قد حان للبحث عن قيادة جديدة في إيران"، معتبرًا أن المرشد الأعلى علي خامنئي مسؤول عن الدمار الكامل الذي حلّ بالبلاد"، على حد تعبيره.

وأثارت التصريحات المتناقضة لترامب بشأن إيران خلال الأيام الأخيرة حالة من الجدل، إذ سبق أن هدد برد قاسٍ في حال إعدام المعتقلين على خلفية الاحتجاجات، قبل أن يعلن لاحقًا أن طهران امتنعت عن تنفيذ أكثر من 800 حكم إعدام، موجّهًا الشكر إلى "قيادة" إيران الإسلامية على ذلك.